

# تصنيف القيم

## كلوكهن (Kluchon)

وضع كلوكهن الفروض المفسرة لاختلاف القيم والسلوك بناء على اختلاف التوجهات، على النحو التالي:

- 1- يبطل هناك اختلاف نسبي في توجهات القيم رغم تشابه الحاجات الاساسية الى حد كبير عند جميع الناس.
- 2- سوف تظل هناك اختلافات في اختيارات الافراد السلوكية المشبعة للحاجات.
- 3- يتفق الناس جميعا على الحقائق التالية:
  - 1- ضرورة ان تتطور حياة الناس للافضل.
  - 2- ستبقى الى الابد علاقة ما بين الفرد وخالفه.
  - 3- ستبقى الانشطة البشرية متغيرة بشكل مستمر.
  - 4- ستبقى العلاقات البشرية متغيرة ومتطورة زمنيا ومكانيا باستمرار.تؤدي تلك الحقائق الى اختلاف توجهات القيم، على النحو التالي:

- 1- **توجه الطبيعة البشرية:** بمعنى أن الانسان يتردد بين ما يراه خيرا أو شرا، محببا أو مكروها والاختلاف بين الأفراد في هذا الشأن أمر وارد ومستمر.
- 2- **توجه الطبيعة الفردية:** حيث توجد ثلاثة مستويات للاختلافات السلوكية: قد يكون الفرد عبدا لطموحاته المادية فيزداد تأثير القيم المادية على سلوكه، أن يسمو فوق المادة فترقى طموحاته ويكون سيدا لنفسه فيزداد تأثير القيم الاجتماعية والدينية والجمالية على سلوكياته، أن يوازن الفرد بين هاذين المستويين، وأغلب الناس في المنطقة الأوسط.
- 3- **توجه الزمن:** فمن الناس من يعيشون بقيم الماضي، ومنهم من يعيشون بالقيم المعاصرة، ومنهم من يعيشون بقيم مثالية غير موجودة.
- 4- **توجه النشاط:** وهنا نجد فرد يركز على العمل، وآخر يركز على الإنجاز وفرد آخر يوازن بين العمل والإنجاز.
- 5- **توجه العلاقات:** فقد تكون علاقة الفرد بالمجتمع مباشرة ومفتوحة وموضوعية، وقد تكون ضيقة ومحدودة وغير مباشرة.

## روكيتش (Rokeach)

حسب روكيتش انه كلما زاد اعتقاد الفرد في فكرة معينة كلما سادت وكان تأثيرها كبيرا على سلوكه.

ولقد قسم روكيتش القيم إلى نوعين هما:

**القيم النهائية:** وهي الغايات النهائية التي تحقق الأهداف المرغوبة التي يحاول الانسان تحقيقها مثل الحياة المريحة والأمان الأسري والصدقة.

**القيم الوسيطة:** فهي القيم التي تعتبر وسيلة لتحقيق القيم النهائية، وهي تمثل أنماط سلوكية مفضلة، مثل التسامح والاجتهاد والطموح والنظافة.

## سبرانجر Spranger

قسم سبرانجر القيم إلى ستة أنماط هي:

1. **النمط الاقتصادي:** حيث يعتقد الفرد في أهمية الثروة المادية ويركز اهتمامه على الأنشطة العلمية والفنية والصناعية والتجارية التي توصله إلى تعظيم الثروة.
2. **النمط الاجتماعي:** حيث يعتقد الفرد أنه لا قيمة لذاته بعيدا عن الناس، فهو لا يرى نفسه إلا في الجماعة، إذ يهتم بالمشاركة، والتعاون، واحترام مشاعر الغير، وتقديم النصح والارشاد لهم.
3. **النمط الديني:** يعتقد الفرد أن سعادته في الحياة مرتبطة بقدرة الالتزام بالقيم الروحية الموصلة الى الرضا الروحي، ومن أهم سلوكياته انكار الذات.
4. **النمط النظري:** يعتقد الفرد في داخله بضرورة الصدق، والأمانة، والتفكير والدراسة المتعمقة، وتعظيم التراكم العلمي، وعدم الاهتمام بالنواحي الاجتماعية (لا محاباة ولا مجاملات).
5. **النمط الجمالي:** حيث يعتقد الفرد في أهمية الجمال، لذا فهو يهتم بالسلوكيات المثالية، أي أداء الأعمال والأنشطة على الوجه الأمثل.
6. **النمط السياسي:** هنا يعتقد الفرد في أهمية تحقيق المركز الأدبي والاقتصادي المتميز، فهو يميل إلى سلوكيات الإقناع، والتحاو ل تحقيق مزيد من القوة مع قلة الاهتمام بالنواحي النظرية والجمالية.